

عزف لحنا(*)

« يستعمل الكتاب المعاصرون مثل قولهم : « عزف لحنا ، وهذه معزوفة من معزوفاته ، وعزف على العود » . على حين أن فعل « عزف » بمعنى صوت لازم في اللغة ، والمجمع يعجز الاستعمالات العصرية إما على أن فعل « عزف » المتعدى مأخوذ من « المِعْزَف » اسماً للآلة ، وإما على إعراب « لحنا » في قولهم : « عزف لحنا » مفعولاً مطلقاً ، وإما على أن « عزف » مضمن معنى « أدى » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة ثمانية . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ/محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان « العزف في التعبير الموسيقي » وذكر أن المعاصرين يستخدمون مادة العزف في التعبير الموسيقي ، فيتصرفون فيها تصرفاً يستلزم نظر النقد اللغوي ، إذ يقولون : عزف لحناً ، وهذه معزوفة . من معزوفاته ، وعزف على العود ونحوه . ومبث الرقعة النقدية في هذا الاستخدام المصري تعدية الفعل « عزف » بنفسه ، أو تعديته بحرف الجر ، وهو في مآثور اللغة لازم ليس غير .
وقدم في ذلك :

— بحث للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان : « العزف في التعبير الموسيقي » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٠٣) .